

## دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي لدى المعاقين سمعياً

The role of recreational sports activities in achieving psychological security for the hearing impaired

جراد خليصة<sup>1</sup>، عريوة سيف الاسلام<sup>2</sup>بعيط رضوان بن جدو<sup>3</sup>Djerad khalissa<sup>1</sup>, arioua seyf el islam<sup>2</sup>Bendjeddou radhouane bait<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر) / مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية لعلوم التدريب الرياضي من خلال المقاربات المتعددة / k.djerad@lagh-univ.dz

<sup>2</sup> عمار ثليجي الأغواط (الجزائر) / مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية لعلوم التدريب الرياضي من خلال المقاربات المتعددة / s.arioua@lagh-univ.dz

<sup>3</sup> عمار ثليجي الأغواط (الجزائر) / مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية لعلوم التدريب الرياضي من خلال المقاربات المتعددة / rb.bait@lagh-univ.dz

تاريخ النشر: 2023/07/24

تاريخ القبول: 2023/07/04

تاريخ الاستلام: 2023/02/10

## الملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي بمعناه الداخلي والخارجي لدى المعاقين سمعياً، وكذلك الى تحديد الفروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس والسن ودرجة الإعاقة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه يتماشى مع طبيعة هاته المواضيع، كما استخدم الباحث مقياس الأمن النفسي الذي أعدته الباحثة مروة السيد عبد الهادي 2009، والذي طبق على نفس نوع العينة (المعاقين سمعياً) والتي تم اختيارها بطريقة قصديه حيث كان قوامها (24 فرد)، وأظهرت النتائج على أن النشاط الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الداخلي والخارجي، كما أسفرت على عدم وجود فروق دالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير (الجنس، السن، درجة الإعاقة).

- الكلمات الدالة: الأنشطة الرياضية الترويحية / الأمن النفسي / المعاقين سمعياً

**Abstract:**

The study aimed to know the role of recreational sports activities in achieving psychological security in its internal and external sense among the hearing impaired, as well as to identify differences in psychological security according to the variables of gender, age and degree of disability. Psychological security prepared by the researcher Marwa El-Sayed Abdel-Hadi 2009, which was applied to the same type of sample (the hearing impaired), which was chosen in an intentional way, as it consisted of (24 individuals), and the results showed that recreational sports activity played a major role in achieving internal and external psychological security, as well It resulted in no statistically significant differences in the answers of the research sample members due to the variable (sex, age, degree of disability).

**Keywords:** Recreational sports activities / psychological security / hearing impaired

## مقدمة:

يمتاز النشاط البدني الرياضي بلعبه دورا هاما في بناء شخصية الفرد، بدنيا ونفسيا واجتماعيا، انطلاقا من كونه وسيلة تربوية، يتضمن ممارسة موجهة تحقق للفرد الغاية من الممارسة الرياضية وهي إشباع رغباته البدنية، والنفسية، والشعور بذاته من خلال ذلك بصرف النظر عن حالته سليما كان أو معاقا.

فالنشاط البدني الرياضي مثلما يراه "تشارلز بوتشر": هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة، وميداني تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح، اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني، اختير بهدف تحقيق هذه المهام (عوض بسيوني، 1992، ص 09)..

هذا وتعتبر الحاجة إلى الأمن من أهم وأقوى الحاجات التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها، وأنها تصبح أكثر إلحاحا حينما يتعرض الفرد إلى تهديدات حقيقية، فالفرد يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من أية عوامل مهددة ويحتاج الى الانتماء الى جماعته في الأسرة والمدرسة والرفاق والمجتمع.

كما أن تمتع الفرد بالأمن النفسي بشكل مرض يكشف شخصية سليمة تتسم بالاستقرار والطمأنينة والتفاعل مع الآخرين بسلام، إذ من الضروري أن يتوافر الأمن النفسي لدى شرائح المجتمع، وكذلك الشعور بالأمن النفسي يميل إلى تعميم هذا الشعور على العالم من حوله ويرى في الناس الخير والحب فيتعاون معهم ويشعر بالارتياح لهم، فيتقبله الآخرون، وينعكس ذلك على تقبله لذاته، بل يشعر بالرضا والسعاد كل هذا بالنسبة للشخص العادي فما بالك بالغير عادي (المعاق سمعيا) (البدراني، 2004، ص 2).

فالمعاق سمعيا (الصم البكم) كغيره من العاديين يحس ويشعر مثلهم لا ينقصه الا جهاز السمع والكلام، لذلك يحتاج الى الأمن النفسي في ظل عالمه الصمت، عالم يعامل فيه على أنه شخص غريب يتم عزله عن الآخرين، ينظر فيجد أنه مثل غيره لا ينقصه إلا الكلام والسمع لكنه يستعيز عن ذلك بالإشارات والايماءات فتجده يصرخ في أعماقه ويبحث عن سبب عزله بعد كل ذلك، فلا يجد من يجيبه إلا النظرات التي ترمقه وتحته على أن يبقى بعيدا عن الآخرين فلا يجد حلا له إلا العزلة في عالم من صنع لا عالم لا يشعر فيه بالأمن النفسي بل يشعر فيه بأنه مهدد دائما من قبل العالم الآخر، كما يشعر المعاق سمعيا بالنقص بشكل مرتكز وأن عليه أن يتحمل الكثير بسبب اعاقته اضافة الى شعوره بالخزي ووصمة العار بسبب ارتباط الاعاقة بالعجز عنده .

● أجرى بشير حسام دراسة 2011/2010 حول "فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية وإدماج المعاقين حركيا".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية وإدماج المعاق حركيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن لأنه يتضمن مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين، كما استخدم مقياس الصحة النفسية الذي وضعه (ليونارد، ديروجيستس، س- ليمان و لينو كوفي)، ومقياس السلوك التكيفي الذي وضعه الدكتور (فاروق محمد الصادق)، هذا وشملت عينة الدراسة 90 فردا ممارس، و90 فردا غير ممارس، ومن أهم النتائج التي توصل إليها:

- وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية للممارسين وغير ممارسين للنشاط الرياضي الترويحي فيما يخص أبعاد الصحة النفسية (الأعراض الجسمانية، الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية، التغلب على صفة الاكتئاب، صفة القلق، العداوة، الفوبيا) لصالح العينة الممارسة.

-وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للممارسين والغير ممارسين للنشاط الرياضي الترويحي فيما يتعلق بعملية الدمج الاجتماعي لصالح العينة الممارسة.

• كما تطرق "عزوني سليمان" الى (2011/2010) "أطفال الصم بين ممارسة النشاطات الرياضية وتقديرهم لذواتهم".

هدفت الدراسة إلى معرفة دور ممارسة النشاط الرياضي ومدى تأثيره على تقبل الذات لدى أطفال الصم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته للدراسة، كما استخدم مقياس تقدير الذات لـ "BRuce Harre"، هذا وشملت عينة الدراسة 30 فرداً ممارساً للنشاط الرياضي مكونة من (15 ذكر، 15 أنثى) ما بين (10-13) سنة، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات ودرجة الصمم.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات و التحصيل الدراسي.

• كما أجرت أيضاً مروة السيد عبد الهادي دراسة سنة (2009) "الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين المعاقين سمعياً".

هدفت الدراسة إلى معرفة لعلاقة بين الأمن النفسي والصلابة النفسية لدى المراهقين المعاقين سمعياً، وكذلك الكشف عن أبعاد الأمن النفسي التي تنبئ بالصلابة النفسية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، كما استخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي ومقياس الصلابة النفسية (إعداد الباحثة)، هذا وشملت عينة الدراسة 180 فرداً (ذكور وإناث)، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوي الإعاقة السمعية في الأمن الداخلي طبقاً للجنس فيما عدا وجود فروق دالة إحصائية عند (0.05) في الأمن الخارجي لدى الإناث.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية متوسطي درجات المراهقين في الأمن النفسي طبقاً لنوع الإعاقة بينما وجدت فروق دالة إحصائية بين المراهقين المعاقين سمعياً تعزى لدرجة الإعاقة لصالح الإعاقة الجزئية.
- تنبئ أبعاد الأمن النفسي بالصلابة النفسية.

هذا وتعتبر الحاجة إلى الأمن من أهم وأقوى الحاجات التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها، وأنها تصبح أكثر إلحاحاً حينما يتعرض الفرد إلى تهديدات حقيقية، فالفرد يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من أية عوامل مهددة ويحتاج إلى الانتماء إلى جماعته في الأسرة والمدرسة والرفاق والمجتمع.

كما أن تمتع الفرد بالأمن النفسي بشكل مرض يكشف شخصية سليمة تتسم بالاستقرار والطمأنينة والتفاعل مع الآخرين بسلام، إذ من الضروري أن يتوافر الأمن النفسي لدى شرائح المجتمع، وكذلك الشعور بالأمن النفسي يميل إلى تعميم هذا الشعور على العالم من حوله ويرى في الناس الخير والحب فيتعاون معهم ويشعر بالارتياح لهم، فيتقبله الآخرون، وينعكس ذلك على تقبله لذاته، بل يشعر بالرضا والسعادة كل هذا بالنسبة للشخص العادي فما بالك بالغير عادي (المعاق سمعياً) (البدراي، 2004، ص2).

فالمعاق سمعياً (الصم البكم) كغيره من العاديين يحس ويشعر مثلهم لا ينقصه إلا جهاز السمع والكلام، لذلك يحتاج إلى الأمن النفسي في ظل عالمه الصمت، عالم يعامل فيه على أنه شخص غريب يتم عزله عن الآخرين، ينظر فيجد أنه مثل غيره لا ينقصه إلا الكلام والسمع لكنه يستعيز عن ذلك بالإشارات والإيماءات فتجده يصرخ في أعماقه ويبحث

عن سبب عزله بعد كل ذلك، فلا يجد من يجيبه إلا النظرات التي ترمقه وتحته على أن يبقى بعيدا عن الآخرين فلا يجد حلا له إلا العزلة في عالم من صنع لا عالم لا يشعر فيه بالأمن النفسي بل يشعر فيه بأنه مهدد دائما من قبل العالم الآخر.

ومما سبق جاءت هذه الدراسة لتجيب على التساؤل الرئيسي الآتي :

هل للأنشطة الرياضية الترويحية دور كبير في تحقيق الأمن النفسي لدى فئة الصم البكم؟  
ومن هذا التساؤل تتفرع الأسئلة الفرعية التالية :

-هل للنشاط الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الداخلي لدى الصم البكم؟

-هل للنشاط الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الخارجي لدى الصم البكم؟

- هل توجد فروق بين اجابات الأفراد تعزى لمتغير ،الجنس،درجةالإعاقة)؟.

للإجابة على التساؤلات السابقة كان لابد من وضع فرضيات أولية للتحقق منها فيما بعد وهي كالآتي:

للنشاط الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي لدى الصم البكم.

-للنشاط الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الداخلي لدى الصم البكم.

-للنشاط الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الخارجي لدى الصم البكم.

- توجد فروق بين اجابات الأفراد تعزى لمتغير ( السن،الجنس،درجةالإعاقة).

#### 1. أهداف الدراسة :

-التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي (الداخلي) لدى الصم البكم.

- التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي (الخارجي) لدى الصم البكم على

الفروق في اجابات الأفراد حول الأمن النفسي تعزى لمتغير (،الجنس،درجةالإعاقة).

#### 2.أهمية الدراسة :

إن دراسة الأمن النفسي لم تنل حظها الواسع من الجهود البحثية لمختلف الباحثين وذلك بالمقارنة ببعض المفاهيم التي وصلت إلى حد من التشعب العلمي، وإذا كانت هاته الدراسة قد تطرقت إلى هذا الموضوع القليل تناول فإنها ربطتها بالنشاط الرياضي الترويحي وعليه فإن هاته الدراسة لها أبعاد يمكن أن نجسدها على النحو التالي:

- البعد الأكاديمي: تكمن أهمية دراستنا في تقديم حلول مهمة للباحثين في معرفة العلاقة بين الممارسة الرياضية الترويحية لدى المعاقين سمعيا( الصم البكم) وتحقيق الأمن النفسي.

- البعد النفسي: من خلال دراسة الجانب النفسي لعينة الدراسة، خاصة فيما يتعلق بالأمن النفسي الداخلي، والمتمثل في (الثقة بالنفس، تقبل الذات، التوافق النفسي).

- البعد الاجتماعي: محاولة إيصال صوت هاته الفئة الهشة نسبيا، وتبيان دور الممارسة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي.

- البعد النظري: تناولت دراستنا مختلف النظريات المفسرة للأمن النفسي والتي كان أبرزها: النظرية الإنسانية "أبراهام ماسلو".

- البعد التطبيقي: نتائج الدراسة تطبق عملياً في تكييف مختلف البرامج والأنشطة الترويحية في مختلف المدارس الخاصة لهذه الفئة، كذلك توظيف مختلف الأساليب الإحصائية في تفسير الظاهرة المدروسة كمياً.

➤ البعد المنهجي: هذه الدراسة تتعدى لكونها وصفاً للمتغيرات المكونة لإشكالية الدراسة، نحو التحليل المقارن الذي يذهب إلى حد البحث في ربط العلاقات وتحديد الأسباب.

### 3. الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي الخطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها (نايل، 2022، 244) يقوم الباحث بأداء دراسته الاستطلاعية تتعلق بموضوع البحث الذي يقترح إجراءه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعميق المعرفة بالموضوع المقترح للبحث سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وتجميع الملاحظات. قصد السير الحسن لبحثنا هذا قمنا بدراسة استطلاعية، بحيث تم تقديم أداة البحث والمتمثلة في مقياس الأمن النفسي على عينة استطلاعية قدرها 10 تلاميذ من أجل التعرف على الشروط العلمية للأداة.

### 4. منهج الدراسة:

لكي يتحقق هدف البحث العلمي يجب على الباحث أن يختار المنهج المناسب لطبيعة الدراسة (تمطاوسين، 2022، ص386)،

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وهذا الاختبار لم يحدث اعتباراً بل نتيجة حتمية لطبيعة الموضوع، ومن ثم فالمنهج الوصفي هو: "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أعراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين.

### 5. مجتمع الدراسة:

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد أو الأشياء، أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (أبو علام، 2014، ص160)

وعليه تمثل مجتمع بحثنا في الأفراد المعاقين سمعياً المتواجدين بالمحلقة بمدرسة المعاقين بصرياً بمدينة المسيلة.

### 6. عينة الدراسة:

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءاً من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث"، وهي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني، والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين (زرواتي، 2007: 337) لقد كان اختيار العينة بطريقة قصدية (حصر شامل) حيث تمثلت عينة الدراسة في المجتمع كله والتي كان قوامها (24 فرد) فيما استثنينا (10 أفراد) خصصوا للدراسة الاستطلاعية.

### 7. أداة الدراسة : تم استخدام مقياس الأمن النفسي للسيدة مروة السيد عبد الهادي

## 8. الخصائص السيكومترية للأداة :

### 1.8. ثبات الأداة:

يقصد به الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام الأداة نفسها في الظروف نفسها. (الأغا، 2002:ص 123).

### 1.1.8 طريقة التجزئة النصفية:

في هذه الطريقة تتم تجزئة المقياس إلى نصفين، ويعطى كل فرد درجة في كل نصف، أي أننا بعد تطبيق المقياس نقسمه إلى صورتين متكافئتين، صورة تحتوي على عبارات فردية، وصورة تحتوي على عبارات زوجية حتى نقلل ما أمكن من العوامل المؤثرة في أداء الأفراد ثم نحسب معامل (سبيرمانبراون) فكانت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.875)، وبعد التعديل (0.93).

### 2.1.8 طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات للمقياس، حيث حصل على قيمة ألفا كرونباخ (0.90) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2.8 الصدق: يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه. (سحنون، 2020، ص364)

### 1.2.8 الصدق الظاهري :

تم عرض أداة الدراسة في سورتها الأولية قصد تحكيمها من قبل أساتذة ودكاترة، وبعد الاطلاع عليها من طرفهم حيث كان اتفاق المحكمين بنسبة 80 بالمئة على إعادة صياغة بعض العبارات

### 2.2.8 الصدق الذاتي:

$$\begin{aligned} - \text{الصدق الذاتي} &= \sqrt{\text{الثبات} \times \text{معامل الفا}} = 0.948 \\ - \text{الصدق الذاتي} &= \sqrt{\text{الثبات} \times \text{النصفية التجزئة}} = 0.96 \end{aligned}$$

موجب يقترب من الواحد ومنه الأداة صادقة

## 9. المعالجات والأساليب الإحصائية:

تم الاستعانة في المعالجة الإحصائية للبيانات ببرنامج الحزمة الإحصائية (SPSS نسخة 22) وذلك بمجموعة من الأساليب الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل الارتباط لمعرفة العلاقة بين متغيرين رقميين.
- اختبار T-test لعينتين مستقلتين.
- اختبار "F" التحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

## 10. عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1.10. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: " للنشاط الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الداخلي".

## دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي لدى المعاقين سمعيا

للتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد لمعاقين سمعيا لكل فقرة من فقرات البعد الأول للمقياس، كما تم ترتيب كل فقرة من فقرات هذا البعد وفقا لمستويات الدور الذي بيناه في الاطار المنهجي للدراسة.

جدول رقم (01): يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الأمن النفسي الداخلي.

ر.ع	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور	الرتبة
01	أنا غير راض عن نفسي	4.29	0.806	كبير	4
02	أثناء ممارستي للرياضة أشعر بمعنويات مرتفعة	4.38	0.495	كبير	1
03	أشعر في كثير من الأحيان بالنقص	4.33	0.868	كبير	2
04	أشعر بالراحة أثناء النوم	4.04	0.624	كبير	11
05	تضعف عزيمتي بسهولة	4.29	0.908	كبير	4
06	أتجنب الأعمال المجهدة	3.75	0.989	كبير	16
07	أعتمد على نفسي في حل مشكلاتي	4.08	0.717	كبير	8
08	أستطيع حماية نفسي	4.00	0.885	كبير	13
09	أختار حاجاتي بنفسني	3.5	0.885	متوسط	19
10	قراراتي لا أنقنها	4.04	0.908	كبير	11
11	أستطيع تحملا مسؤولية	3.5	0.722	متوسط	19
12	أستطيع تدبر شؤونني	4.00	1.022	كبير	13
13	أكره الاعتراف بخطئي	3.63	1.013	متوسط	18
14	أثور لأنفذه الأسباب	4.00	0.834	كبير	13
15	أتعلم من أخطائي وأصححها	4.33	0.868	كبير	2
16	أنا مظلوم فيا لحياة	4.21	0.658	كبير	6
17	اشعر بأن مستقبلي مظلم وغير واضح	4.08	0.929	كبير	8
18	أخاف من التغيرات السريعة	3.67	1.404	متوسط	17
19	أشعر ب أنحياتي مهددة	4.08	0.974	كبير	8
20	التشاؤم يلازمي	4.21	0.833	كبير	6
-	محور الأمن النفسي ( الداخلي)	4.02	0.424	كبير	-

يمثل الجدول السابق المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وكذلك دور كل فقرة من الفقرات المكونة لمحور الأمن النفسي (الداخلي)، حيث أظهرت النتائج ما يلي:

- أن قيم المتوسط الحسابي لفقرات محور الأمن النفسي الداخلي محصورة بين (3.50-4.38)، حيث تحصلت الفقرة رقم (02) "أثناء ممارستي للرياضة أشعر بمعنويات مرتفعة" على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي وقدرها (4.38) بانحراف معياري قدره (0.495) محتملة بذلك الرتبة الأولى، أما العبارة رقم (03) "أشعر في كثير من الأحيان بالنقص" بمتوسط حسابي قدره (4.33) وانحراف معياري قدره (0.868)، أما العبارات التي جاءت في المرتبة الأخيرة والتي تحصلت على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي، نجد العبارة رقم (09) "أختار حاجاتي بنفسي" بمتوسط حسابي قدره (3.5) وانحراف معياري (0.885)، ثم تليها العبارة رقم (11) "أستطيع تحمل المسؤولية" بمتوسط حسابي (3.5)، بانحراف معياري (0.722).

- أن الفقرات التي أرقامها كالتالي: (19،17،16،15،14،12،10،8،7،6،5،4،3،2،1،20) فقد جاء الدور عندها كبير، أما الفقرات التي أرقامها (18،13،11،09) فكان الدور عندها متوسط.

- أن القيمة الوسطى لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول من محاور مقياس الأمن النفسي بلغت (4.02) بانحراف معياري قدره (0.424)، وعليه جاء الدور كبير.

**2.10. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:** "للنشاط الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الخارجي".  
للتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد لمعاقين سمعيا لكل فقرة من فقرات البعد المقياس، كما تم ترتيب كل فقرة من فقرات هذا البعد وفقا لمستويات الدور الذي يبناه في الاطار المنهجي للدراسة.

**جدول رقم (02): يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الأمن النفسي الخارجي.**

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
21	أشعر بالوحدة حتى مع الناس	4.29	0.859	7	كبير
22	أهتم بآلام الغير	4.38	0.495	5	كبير
23	أحبا لاندماج مع الآخرين	4.42	1.381	4	كبير
24	إعاقتي تشعرني بأني أقل من الآخرين	4.12	1.035	8	كبير
25	الناس يحترموني ويحبوني	4.5	1.532	3	كبير
26	ينقصني الحب ممن حولي	3.92	1.176	13	كبير
27	أقلق بسبب الإهانات التي أتعرض لها	3.25	0.944	19	متوسط
28	أطلب المساعدة عند الحاجة	3.92	1.100	13	كبير
29	أساهم في حل مشكلات الآخرين	4.08	0.717	9	كبير
30	ياخذو الذبائرياتي	3.92	0.504	13	كبير
31	يشجعني والذي على تنفيذ قراراتي	3.75	1.152	17	كبير
32	يفضل و الذي أقاربي السامعين علي	3.71	1.334	18	كبير
33	أتشاجر كثيرا مع أقاربي	4.04	0.204	10	كبير
34	أسرتي لانتق في قدراتي	4.00	1.142	11	كبير
35	اشعر بالسعادة عندما يحدثني السامعون بلغة الإشارة	4.00	1.103	11	كبير
36	أصدقائي يحترمون رأبي	3.92	0.584	13	كبير
37	أشعر بأني لا أحظى باهتمام كاف من الآخرين	3.25	0.989	19	متوسط
38	يهتم و الذي بمعرفة أصدقائي من الصم و ضعاف السمع	4.33	0.963	6	كبير
39	أفضل أن أكون مع الناس على أن أكون لمفردتي	4.71	0.624	2	كبير
40	أستطيع أن أنسجم مع الآخرين	4.83	0.381	1	كبير
	محور الأمن النفسي ( الخارجي)	4.06	0.465		كبير

يمثل الجدول السابق المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وكذلك دور كل فقرة من الفقرات المكونة لمحور الأمن النفسي (الخارجي)، حيث أظهرت النتائج ما يلي:

- أن قيم المتوسط الحسابي لفقرات محور الأمن النفسي الخارجي محصورة بين (3.25-4.83)، حيث تحصلت الفقرة رقم (40) "أستطيع أن أنسجم مع الآخرين" على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي وقدرها (4.83) بانحراف معياري قدره (0.381) محتلة بذلك الرتبة الأولى، أما العبارة رقم (39) "أفضل أن أكون مع الناس على أن أكون لمفردى" بمتوسط حسابي قدره (4.71) وانحراف معياري قدره (0.624)، أما العبارات التي جاءت في المرتبة الأخيرة والتي تحصلت على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي، نجد العبارة رقم (27) "أقلق بسبب الإهانات التي أتعرض لها" بمتوسط حسابي قدره (3.25) وانحراف معياري (0.944)، ثم تليها العبارة رقم (37) "أشعر بأنني لا أحظى باهتمام كاف من الآخرين" بمتوسط حسابي (3.25)، بانحراف معياري (0.989).

- أن الفقرات التي أرقامها كالتالي: (19،17،16،15،14،12،10،8،7،6،5،4،3،2،1،20) فقد جاء الدور عندها كبير، أما الفقرات التي أرقامها (18،13،11،09) فكان الدور عندها متوسط.

- أن القيمة الوسطى لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثاني من محاور مقياس الأمن النفسي بلغت (4.06) بانحراف معياري قدره (0.465)، وعليه جاء الدور كبير.

3.10. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي حسب الجنس (ذكر، أنثى).

جدول رقم (03): يوضح نتائج اختبار (T)، لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على

مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس.

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط (م)	الانحراف (ع)	قيمة "T"	مستوى الدلالة
الأمن النفسي (الداخلي)	ذكر	10	4.080	0.470	0.568	0.576
	أنثى	14	3.979	0.401		
الأمن النفسي (الخارجي)	ذكر	10	4.090	0.522	0.203	0.841
	أنثى	14	4.050	0.440		
الدرجة الكلية	ذكر	10	4.058	0.484	0.391	0.70
	أنثى	14	4.014	0.401		

للتذكير قيمة (ت) المجدولة عند درجة حرية (22) ومستوى معنوية (0.05) هي: 2.074

يتضح من الجدول رقم (12) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) للدرجة الكلية للمقياس وجميع محاوره أكبر من 0.05، وحيث بلغت القيمة الاحتمالية (sig) للدرجة الكلية للمقياس (0.70)، في حين بلغت القيمة الاحتمالية (sig) لمحاوره بين (0.576-0.841).

وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين سمعياً تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

وقد كانت قيم (T) المحسوبة لجميع محاور الاستبيان على النحو الترتيبي التالي: (0.203، 0.568)، أما قيمة (T) للمقياس ككل فكانت (0.391)، وجميع هذه القيم غير دالة احصائيا.

دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي حسب درجة الإعاقة (جزئي، كلي). جدول رقم (04): يوضح نتائج اختبار (T)، لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على

مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير (درجة الإعاقة)

المحاور	د. الإعاقة	العدد	المتوسط (م)	الانحراف (ع)	قيمة "ت"	الدلالة
الأمن النفسي (الداخلي)	جزئي	11	3.859	0.390	-1.797	0.086 غير دال
	كلي	13	4.158	0.417		
الأمن النفسي (الخارجي)	جزئي	11	3.932	0.441	-1.327	0.198 غير دال
	كلي	13	4.181	0.471		
الدرجة الكلية للأمن النفسي	جزئي	11	3.895	0.390	-1.610	0.122 غير دال
	كلي	13	4.169	0.434		

للتذكير قيمة (ت) المجدولة عند درجة حرية (22) ومستوى معنوية (0.05) هي: 2.074

يتضح من الجدول رقم (14) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) للدرجة الكلية للمقياس وجميع محاوره أكبر من 0.05، وحيث بلغت القيمة الاحتمالية (sig) للدرجة الكلية للمقياس (0.122)، في حين بلغت القيمة الاحتمالية (sig) لمحاوره بين (0.086-0.198).

هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين سمعيا يعزى لمتغير درجة الإعاقة (جزئي- كلي).

وقد كانت قيم (T) المحسوبة لجميع محاور الاستبيان على النحو الترتيبي التالي: (-1.797، -1.327)،

أما قيمة (T) للمقياس ككل فكانت (-1.610)، وجميع هذه القيم غير دالة احصائيا.

يرى الباحث أن عدم الاختلاف في الأمن النفسي لدى المعاقين سمعيا بين ذوي الإعاقة (جزئية، كلية) راجع إلى

تساوي الظروف المحيطة بين درجتي الإعاقة

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: "للنشاط البدني الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الداخلي لدى المعاقين سمعيا".

من خلال عرضنا لنتائج الجدول رقم (10)، تبين أن ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية بالنسبة لعينة الدراسة تكسب زيادة في تقدير الذات وتعزيز قيمة الثقة بقدر أكبر، فالممارسة الرياضية ترفع من معنويات المعاقين سمعيا لما يجدونه في الممارسة الرياضية من أنشطة ترويحية هادفة، وتدليل ذلك هو أن عينة الدراسة تدفع بكل مركبات النقص خارجا عند ممارستها الرياضة، فلا يشعرون بالإعاقة إطلاقا ففي اعتقادهم يتساوون مع الأصحاء في الممارسة الرياضية.

ولعل أهم قيمة أهم قيمة يكتسبها المعاقون سمعياً من خلال ممارسة الرياضة هي الاعتماد على النفس حيث يرون أنفسهم بأنهم أكفاء لاختيار مختلف البدائل واتخاذ مختلف القرارات بكل مسؤولية وهي القيم التي من شأنها أن تدمج المعاق سمعياً في السياق الاجتماعي كبقية أقرانه.

وعليه فالفرضية التي تقول أن "للأنشطة الرياضية الترويحية دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الداخلي لدى المعاقين سمعياً" قد أثبتت صحتها.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: للنشاط البدني الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الخارجي لدى المعاقين سمعياً".

من خلال عرضنا لنتائج الجدول رقم (11)، نجد أن ممارسة الرياضة قدر كبير من الأهمية في تحقيق الأمن الخارجي لعينة الدراسة، فالجانب التواصل كان حاضراً بقوة في إجابات المبحوثين، ولم تكتفي ممارسة الرياضة بالدفع إلى التواصل فقط وإنما لتحقيق التوافق والتفاهم المبني على تقاسم الخبرات المشتركة وهي الميزة التي تجعل من المعاق سمعياً فرداً إيجابياً داخل سياقه يتفاعل مع مختلف المنهات الاتصالية في البيئة.

هذه الحركية التواصلية تجعل المعاقين سمعياً لا يتعرضون في غالب الأحيان إلى التجاهل في السياق الاجتماعي، وإنما يحسون أنفسهم من خلال ممارسة الرياضة الترويحية جزء لا يتجزأ من الحراك الاجتماعي، وأن لهم أدواراً اجتماعية، وهذه لها علاقة وطيدة بنتائج الفرضية الأولى من خلال تعزيز قيمة تقدير الذات. ومن خلال ما سبق نجد أن الفرضية التي تقول أن "للأنشطة الرياضية الترويحية دور كبير في تحقيق الأمن النفسي الخارجي لدى المعاقين سمعياً" قد أثبتت صحتها.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق دالة احصائية في إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى لمتغير (الجنس، ، درجة الإعاقة)".

• "لا توجد فروق دالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس": من خلال النتائج المتحصلة علمنا والمبينة في الجدول رقم (12)، يرى الباحث أنه يمكن تفسير عدم الاختلاف في الأمن النفسي بين الجنسين (الذكور، الإناث) بأن الأمن النفسي حاجة أساسية للفرد سواء كان ذكراً أم أنثى يسعى دائماً إلى إشباع هذه الحاجة طوال مراحل حياته، فالفرد يستمد أمنه النفسي من خلال شعوره بالثقة بالذات ووجوده في بيئة تشبع

حاجته إلى الانجاز، وتساعده على مواجهة الاحباط وعدم الشعور بالعجز تجاه هذه الاحباطات، وتفهم حاجاته ومساندته واحترام رغباته وعد إشعاره بالنقص والدونية، فالسعادة التي يتم تحقيقها لدى عينة الدراسة من الجنسين يكون سببها في الغالب ممارسة الترويح، فالأنشطة الرياضية الترويحية تهدف إلى رفاهية المعاق سمعياً وذلك لأهمية التفاعل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية (بشير حسام، 2010: 61).

هذا وتتفق النتائج المتوصل إليها مع بعض الدراسات السابقة كدراسة مروة السيد عبد الهادي (2009)، ودراسة وفاء سليمان عقل (2009)، ودراسة فائزة بنت علي بن عبد الله الشندودية (2011)، حيث أجمعت هاته الدراسات على عدم وجود فروق دالة احصائية بين الجنسين (ذكور، إناث).

وعليه فالفرضية الفرعية الأولى للفرضية الجزئية الثالثة التي تقول: "لا توجد فروق دالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس" أثبتت صحتها.

• "لا توجد فروق دالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى لمتغير الإعاقة":

بعد عرض النتائج المبينة في الجدول رقم (14) نجد أن الإعاقة بنوعها جزئية أو كلية لم تكن سببا في إحداث الفرق بين الممارسين للأنشطة الرياضية، وهذا في اعتقاد الباحث راجع إلى طبيعة النشاط الرياضي الترويحي وخصائصه التي تميزه عن الأنشطة السلوكية الأخرى، فالقيم والمهارات التي يكتسبها الممارسون للأنشطة الرياضية تجعل منهم على قدم المساواة بالرغم من الاختلاف في درجة الإعاقة، بل بالعكس الميزة التنافسية التي تفرضها الأنشطة الرياضية الترويحية تجعل بطريقة حتمية الممارسين يتنافسون في التغلب عن الإعاقة. وهنا يجب التنويه إلى أن النشاط الرياضي الترويحي هو من الأنشطة التي تدفع بنفسية المعاق إلى التغلب على إعاقته وإحساسه بفاعليته داخل سياقه.

هذا وتتفق النتائج المتوصل إليها مع بعض الدراسات السابقة كدراسة وفاء سليمان عقل (2009)، ودراسة فايزة بنت علي (2011)، حيث أجمعت على عدم وجود فروق بين المعاقين سمعيا ذوي الإعاقة (جزئية، كلية).

وتتعارض نتائج هاته الدراسة مع دراسة مروة السيد عبد الهادي (2009) حيث توصلت إلى أن هناك فروق دالة إحصائية بين المعاقين سمعيا في الأمن النفسي حسب درجة الإعاقة لصالح ذوي الإعاقة الجزئية، حيث يعزى الباحث هذا الاختلاف إلى الظروف البيئية المحيطة، وكذلك إلى الخدمات التي توفرها الدولة إلى هذه الفئة.

وعلى ضوء ما سبق ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن الفرضية الجزئية الثالثة التي نصها "لا توجد فروق دالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى لمتغير (الجنس، السن، درجة الإعاقة)" قد أثبتت صحتها.

#### 11/ خاتمة:

على ضوء أهداف البحث وفي حدود عينة و طبيعة الدراسة ومن واقع البيانات، والمعلومات التي توصل إليها الباحث:

- 1- جاء دورالنشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الأمن النفسي الداخلي لدى المعاقين سمعيا كبيرا.
  - 2- جاء دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الأمن النفسي الخارجي لدى المعاقين سمعيا كبيرا
  - 3- أسفرت النتائج التي توصلت إليها الباحث على أنه لا توجد فروق بين إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى لمتغير (الجنس، ، درجة الإعاقة).
- وبعد التحقق من صحة فرضيات الدراسة يمكننا القول أن الفرضية العامة لبحثنا التي نصها "للنشاط الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي لدى المعاقين سمعيا".

#### 12- اقتراحات وتوصيات :

- ضرورة العمل على تصحيح وتعديل نظرة المجتمع إلى المعاق.
- تصميم أنشطة رياضية ترويحية بحيث تكون مرتبطة بالأهداف والمشاكل والمواقف التي يمر بها المعاق في حياته اليومية مما يساعده على تحقيق الأمن النفسي.
- ضرورة دعم المراكز التي تتعامل مع هذه الشريحة موضع الدراسة بأكثر عدد من المختصين في ميدان التربية الخاصة، وكذلك النشاط الرياضي المكيف.
- الرعاية والدعم النفسي لفئة المعاقين سمعيا وإشراكهم في الأنشطة الرياضية في المجتمع.

- قطع العزلة الاجتماعية ومساعدة المعاقين سمعياً في استئناف اتصالاته الاجتماعية مع الآخرين.
- تطبيع المعوق مع البيئة الاجتماعية وذلك بتقليص الحواجز بين مجتمع الأصحاء ومجتمع المعوقين من خلال إدماج هؤلاء تدريجياً داخل المؤسسات التربوية العامة وإشراكهم في مختلف الأنشطة والتظاهرات التي يقوم بها الأسوياء منها الرياضية والاجتماعية

#### قائمة المصادر والراجع :

1. أمين أنور الخولي: 1990 "أصول التربية البدنية والرياضي، دار الفكر العربي"، ط1، القاهرة،
2. إبراهيم عباس الزهيري: 2003: "تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم"، ط1، دار الفكر العربي
3. إيمان محمود أحمد رشوان: 2008 "المعاقون سمعياً ومهارات التوازن المنزلي"، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، المعمورة
4. محمود عوض بسيوني، 1992 "فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
5. قحطان أحمد الظاهر: 2008: "مدخل إلى التربية الخاصة"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان
6. الأغا، 2002، البحث التربوي، مطبعة مقداد، غزة .
7. عمار بوحوش، 1995، مناهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
8. البدراني، 2004، جلال عزيز حميد، "الأمن النفسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل
9. عبد اللطيف سحنون، 2020، دافعية الانجاز الرياضي وعلاقتها ببعض عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، مجلة الأبداع الرياضي، مج 11، العدد 01، صفحة 364. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة .
10. نايل زروق، 2022، النشاط الرياضي الترويحي ودوره في تحسين جودة الحياة لدى طلبة قسم النشاط الرياضي المكيف بجامعة المسيلة، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية، مج 09، العدد 04، صفحة 244. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة /الجزائر .
11. تمطاوسين احمد، كحلي كمال، 2022، دوافع ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لدى كبار السن 55-65 سنة، مجلة التحدي، مج 15، العدد 01، صفحة 386. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي /الجزائر .